

أجوبة مسائل جار ا

[76] " المسألة التاسعة " تتعلق بتنزيل بعض الآيات وتأويلها قال: في كتب الشيعة ابواب في آيات نزلت في الائمة والشيعة، وآيات نزلت في كفر فلان وفلان، وكفر من اتبعهما، والآيات تزيد على مئة، ثم سألت عن رأينا في تنزيلها وفي تأويلها (1). (فأقول): اما ما نزل في فضل الائمة من اهل البيت وشيعتهم فمسلم بحكم الضرورة من علم التفسير بالمأثور من السنن، وبحكم ما ثبت في السنة المقدسة من اسباب النزول، وقد قال _____ (1) نحيله في الجواب على كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن للامام الطبرسي الامامي فكل ما ينقله عن الشيعة في تنزيل الآيات وتأويلها حق، وقد طبع هذا السفر الجليل مرارا في ايران، وطبع في مطبعة العرفان بصيدا، فشكرا للعارف جهوده في سبيل نشره وطوبى لمن انعم الله عليه بنسخة منه فان فيه علوما جمة ولعمري انه من افضل ما أخرجته اقلام هذه الامة وقد نفذت نسخه وفي عزمه اعادة طبعه بمعونة الله تعالى. _____